

المدخل للعلوم القانونية

د عكوش .

احاطة اولية .

ليس القانون مجرد حروف في كلمة عادية يتكرر استعمالها لدى اوساط المجتمع من مختلف الفئات بل نظام من الاحكام و المبادئ التي تنظم حياة المجتمع على كافة المستويات بحيث تحدد اطار الواجبات و الحقوق بشكل مكتوب وفق التطورات و التغييرات التي تحدث في المجتمع , ورغم أن القانون كلمة مألوفة على السان إلا أن استعمالها تطور و تغير عبر الزمان و المكان , فما معنى كلمة قانون ؟

يرجع أصل كلمة قانون للكلمة اليونانية kanun اي "العصا المستقيمة " و كانت تستخدم للدلالة على الاستقامة و النظام و انتقلت بهذا المعنى لمختلف اللغات بنفس اللفظ .

واصطلاحا نقول أن القانون : أمر كلي ينطبق على جميع جزئياته التي تعرف أحكامها منه , والقانون هو أيضا : مقياس كل شيء و طريقه .

كما ينقسم القانون الى قسمين :

القانون العام و القانون الخاص و سنفصل الامر في قادم المحاضرات بحول الله .

أما علاقة القانون بالمجتمع فتمظهرت في شكل علاقة جدلية بحكم البيئة و التراث و الثقافة و القيم من خلال التأثير و التأثر بينهما ولهذا تبلور مفهوم الانسان القانوني كبعد انثروبولوجي للقاعدة القانونية .

كما أن للقانون أهداف عامة كتحقيق الأمن و العدل و الإستقرار و كذلك التنمية بكل أبعادها الاقتصادية و السياسية و المجتمعية و البيئية و الحضارية , وتسعى الجزائر في هذا المسار عبر تشريعاتها و منظومتها القانونية و دستورها الجديد لتلبية حاجيات المجتمع في ظل اكراهات العولمة و تحدياتها المختلفة الابعاد على مستوى حقوق الانسان و الحوكمة و التنمية المستدامة وفق مقتضيات القانون الدولي و متطلبات الواقع المحلي .

عينة من مراجع المادة :

1-دينيس لويد , القانون , عالم المعرفة , 1970.

2-جورج سعد , فلسفة القانون .

3-ابتسام القرام , المصطلحات القانونية في التشريع القانوني , البلدية , قصر الكتاب , 1998.

4-مولود ديدان , القانون الاداري , دار بلقيس , الدار البيضاء , الجزائر (ب س ط) .